

السفن مطالبة بإخطار البحرية البريطانية قبل التوجه لهرمز

الاثنين 22 يوليو 2019 08:56 م

طالبت مؤسسات الشحن؛ مالكي السفن، بإخطار البحرية البريطانية بتحركاتها قبل الإبحار عبر الخليج ومضيق هرمز في الشرق الأوسط، بسبب تصاعد الأزمة الدولية في المنطقة.

ويمر نحو خمس نפט العالم عبر مضيق هرمز، وتنشر شركات الشحن بالفعل المزيد من حرس الأمن غير المسلحين كإجراء احترازي إضافي.

وفي إخطار مشترك أصدرته مؤسسات الشحن التجارية، يوم الإثنين، طلب من قباطنة السفن التسجيل مع هيئة عمليات التجارة البحرية للمملكة المتحدة، وهي جهة الاتصال بالبحرية الملكية، والإبلاغ عن خطط المرور قبل مدة تتراوح بين 24 و48 ساعة من دخول المنطقة.

ومن بين التفاصيل المطلوبة جنسيات أفراد الطواقم وأي قيود على سرعة السفينة.

وسيتم نقل المعلومات إلى البحرية الأمريكية وغيرها من القوات البحرية المشاركة في مساعي تشكيل مبادرة أمنية متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة.

وتقول واشنطن إن "الخطة تهدف إلى زيادة المراقبة والأمن في الممرات المائية المهمة في الشرق الأوسط".

وقالت مؤسسة بيمكو للشحن في إخطار "رغم أن الولايات المتحدة التزمت بدعم هذه المبادرة، فلا بد من المساهمات واتخاذ زمام المبادرة من الشركاء الإقليميين والدوليين".

وأبلغ وزير الخارجية البريطاني "جيريمي هنت"، البرلمان في وقت سابق اليوم الإثنين، أن بريطانيا ستسعى لتشكيل قوة حماية بحرية بقيادة أوروبية لضمان المرور الآمن عبر مضيق هرمز، بعد أن احتجرت إيران سفينة ترفع العلم البريطاني فيما وصفته لندن بأنه "قرصنة دولة".

وقال أحد ملاك الناقلات "سنضبط توقيت المرور بحيث يكون في ساعات النهار وسنتحرك بأقصى سرعة".

وتدرس بريطانيا الإجراءات التي ستأخذها في أزمة احتجاز الناقله ويبدو أنها لا تملك خيارات مناسبة تذكر بعدما كشف تسجيل أن الجيش الإيراني تجاهل سفينة حربية بريطانية لدى هبوطه على ظهر الناقله قبل ثلاثة أيام.

وفي الخامس من يوليو/تموز الجاري، احتجرت سلطات جبل طارق بدعم من بريطانيا الناقله الإيرانية التي قيل إنها كانت متوجهة إلى سوريا، بدعوى خرقها العقوبات الأوروبية المفروضة على دمشق.

وفي المقابل، احتجز الحرس الثوري الإيراني الناقله البريطانية يوم الجمعة الماضي، بحجة خرقها قوانين الملاحة الدولية.

ويعتبر مضيق هرمز ممرا استراتيجيا لتجارة النفط العالمية وتعبره يوميا ثلث كمية الخام المنقول بحرا، وهو في صلب التوتر الإقليمي منذ عقود.

وتفاقم التوتر في منطقة الخليج في الشهرين الماضيين مع اتهام الولايات المتحدة إيران بالمسؤولية عن هجمات على ناقلات نفط في المنطقة، وهو ما تنفيه طهران.

